IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام: الخمسون سنة الأولى
1957–2007

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/709
Date: 23 July 2007

General Distribution
Arabic
Original: English

رسالة وردت من الممثلين المقيمين
للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية
لدى الوكالة تتضمن نص إعلان بشأن إجراءات مشتركة
تخص الطاقة النووية وعدم الانتشار النووي؛
ونص بيان مشترك صادر عن وزير خارجية الاتحاد الروسي،
السيد سرجي لافروف، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة،
السيدة كونداليزا رايس

١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ بعث بها الممثلان المقيمان للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية تضمن ملحقاها نص إعلان بشأن إجراءات مشتركة تخص الطاقة النووية وعدم الانتشار النووي أصدره الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧؛ ونص إعلان مشترك صادر عن وزير خارجية الاتحاد الروسي، السيد سرجي لافروف، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة، السيدة كونداليزا رايس.

٢- وكما هو مطلوب في تلك الرسالة، يعمَّم نص الرسالة وملحقيها لإعلام الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
للاتحاد الروسي

البعثة الدائمة
للولايات المتحدة الأمريكية

فيينا، في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧

سيدي،

يشرفنا أن نرفق طيه نص إعلان بشأن إجراءات مشتركة تخص الطاقة النووية وعدم الانتشار النووي أصدره الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في ٣ تموز/يوليه من العام الجاري على نحو متزامن في كل من موسكو وواشنطن؛ وذلك غداة الاجتماع الذي عقده الرئيسان فلاديمير بوتن وجورج بوش في كنبونبورت، ماين. كما يشرفنا أن نرفق طيه نص بيان مشترك صادر عن وزير خارجية الاتحاد الروسي، السيد سرجي لافروف، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة، السيدة كونداليزا رايس. ونرجو أن تتفضلوا بتعميم هاتين الوثيقتين على الدول الأعضاء في الوكالة من أجل إعلامها.

وتفضَّلوا، سيادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

ألكسندر زميفسكي
الممثل المقيم
للاتحاد الروسي

غريغوري شولتيه
الممثل المقيم
للولايات المتحدة الأمريكية

المرفق

السيِّد محمَّد البرادعي
مدير عام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

البيت الأبيض
الرئيس
جورج و. بوش

للإصدار الفوري
مكتب الأمين الإعلامي
٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧

نص إعلان بشأن إجراءات مشتركة تخص الطاقة النووية وعدم الانتشار النووي

نحن عاقدون العزم على أداء دور نشط يرمي إلى جعل مزايا الاستخدام السلمي للطاقة النووية في متناول طائفة واسعة من الدول المهتمة، خاصة البلدان النامية؛ شريطة تحقيق الهدف المشترك المتمثل في منع انتشار الأسلحة النووية. ومن أجل هذه الغاية فإننا، بالتعاون مع آخرين، نعتزم المبادرة بطرح شكل جديد من التعاون المعزز.

ونحن، إذ نضع ذلك نصب أعيننا، ننوه بالشروع في تفعيل الاتفاق الثنائي بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية. إننا نشاطر الرأي القائل بأن هذا الاتفاق سيرسي أساساً لازماً لتوسيع التعاون بين روسيا والولايات المتحدة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، ونتوقع لهذه الوثيقة أن يتم التوقيع عليها وإنفاذها وفق المتطلبات القانونية القائمة.

إن لدينا رؤية مشتركة بشأن تنامي استخدام الطاقة النووية، بما في ذلك في البلدان النامية، من أجل زيادة الإمدادات الكهربائية ودفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية وتقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري على نحو يفضي إلى تقليص التلوث والغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

إن هذا التوسع في الطاقة النووية ينبغي أن يتم على نحو يقوي نظام عدم الانتشار النووي. فنحن نؤيد بقوة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونلتزم بالمضي في تقويتها. إننا نؤيد الانضمام العالمي إلى البروتوكول الإضافي الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ ونناشد الذين لم يوقعوا ويصدقوا بعد على هذا البروتوكول أن يفعلوا ذلك. إننا نؤيد أنشطة الوكالة المتعلقة بكل من الضمانات وترويج الاستخدام السلمي للطاقة النووية؛ ونتفهم تماماً حاجة الوكالة إلى تنمية قدراتها، بما في ذلك مواردها المالية، على نحو يتناسب مع التوسع في استخدام الطاقة النووية في شتى أنحاء العالم.

ونحن مستعدون لدعم التوسع في الطاقة النووية بالسبل التالية، تمشياً مع القانون الوطني والأطر القانونية الدولية. إن هذه الجهود تثري وتقوي وتستكمل طائفة من الأنشطة القائمة؛ وتشمل تلك الطائفة العمل الذي تبذله الوكالة من أجل تأمين الحصول على الوقود النووي على نحو يعول عليه، ومبادرة الاتحاد الروسي بشأن استحداث بنية أساسية نووية عالمية بما يشمل مركز الوقود النووي المقام في الاتحاد الروسي، ومبادرة الولايات المتحدة بشأن إنشاء شراكة عالمية في مجال الطاقة النووية، ومشروع الوكالة الدولي المعني بالمفاعلات النووية المبتكرة ودورات الوقود النووي المبتكرة، والمحفل الدولي للجيل الرابع من المفاعلات.

- تيسير سبل الإمداد بطائفة حديثة ومأمونة وأكثر قدرة على مقاومة الانتشار من مفاعلات القوى النووية والمفاعلات البحثية النووية التي تصلح لتلبية الاحتياجات المتفاوتة للبلدان النامية والمتقدمة من الطاقة.
- اتخاذ ترتيبات تكفل المشاركة في البرامج الوطنية والمتعددة الجنسيات الرامية إلى تطوير متطلبات البلدان المشاركة في تلك البرامج فيما يخص المفاعلات النووية.

- تيسير ودعم سبل التمويل من أجل المعاونة على تشييد محطات قوى نووية عبر آليات عامة وخاصة وطنية ومتعددة الجنسيات، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية.
- تقديم مساعدات للدول من أجل استحداث ما يلزم من بنى أساسية لدعم الطاقة النووية، بما في ذلك وضع أطر رقابية ملائمة وبرامج بشأن الأمان والأمن من أجل مساعدة الدول على الوفاء بالمعايير الدولية، وتدريب العاملين.
- إيجاد حلول تكفل التعامل مع مسألة التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة؛ بما في ذلك خيارات الشراء الاستئجاري للوقود، وخزن الوقود المستهلك، والتطوير الممتد زمنياً لتكنولوجيا إعادة تدوير الوقود المستهلك.
- كفالة أن تكون لدى الوكالة ما يلزمها من موارد من أجل الوفاء بمسؤولياتها الرقابية في الوقت الذي يشهد فيه العالم كله توسعاً في مجال القوى النووية.
- دعم التوسع في أنشطة الوكالة التعاونية التقنية من أجل مساعدة الدول على تشييد ما يلزم من بنى أساسية تكفل تشغيل محطات القوى النووية على نحو آمن ومأمون ويعول عليه.
- المساعدة على تطوير وتوسيع الشبكات الكهربائية الإقليمية من أجل تمكين الدول التي لا تملك مفاعلات نووية من أن تجني هي الأخرى منافع القوى النووية.
- تقديم خدمات وقود نووي تشمل اتخاذ الخطوات التي تكفل بقاء أسواق الوقود النووي التجارية مستقرة وطمأنة الدول على إمكانية حصولها على الوقود النووي وخدماته على نحو يعول عليه طوال عمر تشغيل المفاعلات، بما في ذلك من خلال إنشاء مراكز دولية مختصة بدورة الوقود النووي؛ وتقديم خدمات دورة الوقود النووي بما يشمل إثراء اليورانيوم على نحو خاضع لضمانات الوكالة.
- دعم التفاوض بشأن عقود طويلة الأجل تخص مفاعلات قوى ومفاعلات بحوث، بما يشمل الإمداد بالوقود على نحو موثوق وترتيبات التخلص من الوقود المستهلك.

إننا مستعدون للدخول في مناقشات على نحو مشترك وثنائي من أجل وضع نهج تعود بمنافع متبادلة؛ وذلك مع الدول التي تنظر في خيار الطاقة النووية أو تنظر في توسيع ما لديها من برامج طاقة نووية على نحو يتماشى مع حقوقها وواجباتها المنصوص عليها في معاهدة عدم الانتشار. إن القصد من وراء كفالة الانتفاع من الطاقة النووية على نحو اقتصادي ويعول عليه هو تمكين الدول من جني منافع الطاقة النووية وإيجاد بديل مجد يغني عن اقتناء تكنولوجيات حساسة تتعلق بدورة الوقود.

إن تحديات الطاقة وعدم الانتشار التي نواجهها اليوم تفوق التحديات المماثلة التي واجهناها في أي وقت مضى. ونحن مقتنعون بأن هذا النهج سيسمح بإجراء توسع جوهري في مجال الطاقة النووية في الوقت الذي سيؤدي فيه أيضاً إلى تقوية عدم الانتشار. إننا نرحب بتعاون الدول التي تشاطرنا هذه الرؤية المشتركة، ونلتزم بأن نتخذ معاً الخطوات الكفيلة بتحويل هذه الرؤية إلى واقع معاش.

رئيس
الولايات المتحدة الأمريكية

رئيس
الاتحاد الروسي

واشنطن، موسكو
٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧

وزارة الخارجية الأمريكية

نشرة إعلامية
مكتب المتحدث الرسمي
واشنطن العاصمة
٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧

بيان مشترك صادر عن وزيرة خارجية الولايات المتحدة، السيدة كونداليزا رايس، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، السيد سرجي لافروف

فيما يلي نص إعلان مشترك صادر عن وزيرة الخارجية الأمريكية، السيدة كونداليزا رايس؛ ووزير الخارجية الروسي، السيد سرجي لافروف

هنا يبدأ النص

تعرب الولايات المتحدة وروسيا من جديد عن اعتزامهما إجراء تخفيضات استراتيجية هجومية تصل بهذا التقليص إلى أقل مستوى ممكن يتسق مع متطلباتهما المتعلقة بالأمن القومي ومع التزامات تحالفهما.

وتحقيقاً لهذه الغاية ناقش الوزيران وضع ترتيب تال لاتفاق ستارت يكفل عنصري الاستمرارية والتنبؤية بشأن القوات الاستراتيجية الهجومية. وبناء على تعليمات من رئيسي البلدين سيواصل الجانبان تلك المناقشات بغية تحقيق نتائج مبكرة.

إننا ملتزمون التزاماً تاماً بأهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وننظر إلى الترتيب الذي نسعى إلى إيجاده على أنه خطوة أخرى نحو تنفيذ التزاماتنا بموجب المادة الرابعة من تلك المعاهدة.

انتهى النص

2007/542

صدر في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧